Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فانه ليس في كل حسن يحسن الصواب وانما تمام الاصابة باصابة الموقع فان اخطأه دخل على كلامه الهجنة ولم يبلغ به البغية . وان لا يحضر كلاما لم يحضره ولا يدخل بين اثنين في شيء لم يدخل فيه ولا يجيبن عن شيء لم يسأل عنه ، وان لا يجيب من خاصمه وأغضبه بجواب الغضب والشر فانه ربما ظهرت عليه عند الغضب والشر امارات تصدق عليه قول العائب له ، ولكن ليكن جوابه بالحلم والوقار فان الغلبة للحليم ، وليعلم ان جهل خصمه يبين عن فضله اذا لم يقابله . وان لا يتهاون بالكذبة تحفظ عليه في الجد والهزل فانها سريعة في ابطال ما يأتي من الحق ، واذا سئل غيره فلا يسلب الجواب منـــه واذا حُدث أنصت لمحدثه وان كان يعرف الحديث. وليدع التطاول في المجالس على أهلها بالقول فيما يعرض له من الصواب لئلا يظنوا انه يريد التكبر عليهم والوضع منهم فيعادوه . وليكن قصده بحضرة العلماء ان يعرفوا منه انه على الاستماع أحرص منه على القول ، فان نازعته نفسه الى القول بحضرتهم وهم نقاد القول وجهابذته فلا يخرجن منه اليهم الا ما كان صحيحاً جائزا وليستحي من تكذيب صاحبه في حديثه وان كذب فاراد تنبيهه على كذبه تلطف في ذلك بألطف القول فانه يجمع بذلك البقيا على مودته وقضاء حقه في التأتي لاصلاح خلقه . وليحدث الناس بما يعرفون ويُعفهم مما يكرهون تدم له بذلك مودتهم ، وليعلم ان لسانه آفة مرسلة عليه اذا اطلقه فليضبطه واذا غلب على الكلام فلا يغلب على السكوت ولا ينبغي ان يمنعه حذر المراء من حسن المجادلة ولا خوف العي من استعمال الصمت في وقته . وليعلم ان من عاب الناس وذكر مساوئهم جمع من الاثم في الغيبة التي نهى الله عنها الاستهداف لعيبهم والتعرض لسوء قولهم ، وليعلم انه ليس من علم يذكره عند غير أهله الا عادوه واستثقلوه فلا يجالس احدا بغير طريقته ولا يحدثه الا بما يستحقه فان للعلم حقين :

أحدهما : بذله لمستحقيه .

والآخر : صرفه عمن ليس من أهله .

وان لا يستعمل المزاح الا في الاحوال التي يخرج بها من حد العبوس ، ومتى زاد في المزح على انسان فاجابه بما يحرك من طبعه فلا يلومن الا نفسه ،اذ ليس من العدل